# قتيل وثلاثة جرحى في حادث دهس بهولندا

دهست شاحنة صغيرة اربعة مارة ليل الاحد الاثنين على مقربة من مهرجان بينكبوب في هولندا ما أوقع قتيلا وثلاثة جرحى في حالة الخطر بحسب ما أفادت الشرطة الهولندية.

ووقع الحادث قرابة الساعة 04،00 (02،00 ت غ) بالقرب من مخيم تابع للمهرجان في مينشيغرفيغ في منطقة لاندغراف (جنوب) على بعد بضعة كيلومترات من الحدود الالمانية.

وأوضحت الشرطة المحلية على تويتر ان «السلطات لا تزال تبحث عن الشاحنة المعنية».

وأرسلت السلطات مروحية اسعاف الى المنطقة. كما أغلقت الرصيف مؤقتا أمام حركة المرور بسبب «تحقيق الشرطة الذي لا يزال جاريا».

واجتذبت النسخة ال49 من مهرجان بينكبوب الذي تشارك فيه فرق بيرل جام وفو فايترز وبرونو مارس نحو 67 الف زائر ايام الجمعة والسبت والاحد، بحسب ما نقلت وكالة الانباء الهولندية عن مخرج الحدث يان سميتس.



## استهدفت موقعا عسكريا في دير الزور

# مقتل عشرات المسلحين الموالين للنظام في ضربة جوية على شرق سورية

قتل أكثر من 50 مسلحا غالبيتهم من المقاتلين الموالين لقوات النظام في ضربة جوية استهدفت ليلا موقعا عسكريا في محافظة دير الزور في شرق سورية، واتهمت دمشق التحالف الدولي بقيادة أميركية بتنفيذها، الأمر الذي نفاه الأخير.

وتُعد هذه الضربة من بين «الأكثر دموية» ضد مقاتلين موالين للنظام، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي لم يتمكن من تحديد هوية الطائرات التي نفذتها.

وتُشكل محافظة دير الزور مثالا على تعقيدات النزاع السوري، إذ تشهد على عمليات عسكرية تنفذها أطراف عدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية، كما تحلق في أجوائها طائرات لقوى متنوعة تدعم العمليات العسكرية ضد الجهاديين.

وأفاد المرصد السوري الاثنين بارتفاع حصيلة قتلى هذه الغارة الى «52 بينهم 30 مقاتلا عراقيا على الأقل و16 من الجنسية السورية» بينهم عناصر من الجيش والمجموعات الموالية له.

وكانت حصيلة أولية أفادت بمقتل 38 مسلحا مواليا للنظام.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن الغارة استهدفت رتلا عسكريا خلال توقفه عند نقطة تابعة لقوات النظام وحلفائها في بلدة الهري الواقعة في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي والمحاذية للحدود العراقية.

وأسفرت الضربة عن اصابة آخرين بجروح وفق عبد الرحمن الذي أفاد عن نقل «البعض منهم إلى مدينة البوكمال القريبة وآخرين إلى العراق» المجاور.

وأفاد مراسل فرانس برس في مدينة الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار العراقية الاثنين، عن وصول جثث ثلاثة قتلى من شرق سورية، ينتمون الى كتائب حزب الله العراقي.

واتهمت دمشق ليلا التحالف الدولي بتنفيذ الضربة. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أن «التحالف الأميركي اعتدى على أحد مواقعنا العسكرية» في بلدة الهري «ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين بجروح».

وقال مصدر عسكري في دير الزور لفرانس برس الاثنين إن الضربة الجوية طالت «مواقع مشتركة سورية عراقية في منطقة الهري».

في المقابل، أكد المكتب الاعلامي للتحالف الدولي في رسالة عبر البريد الإلكتروني ردا على سؤال لفرانس برس أنه «لم تكن هناك غارات للولايات المتحدة أو قوات التحالف في هذه المنطقة».

ويسيطر مقاتلون موالون للنظام على بلدة الهري الواقعة جنوب خط فض الاشتباك الذي أنشأته موسكو وواشنطن تفاديا لأي تصعيد بين الطرفين والقوات المدعومة من قبلهما المنتشرة على طرفي نهر الفرات.

ولم يمنع هذا الخط الحوادث بين الطرفين.

وفي 24 مايو الماضي، قتل 12 مسلحا مواليا للنظام، وفق حصيلة للمرصد، في ضربات جوية جنوب البوكمال. واتهمت دمشق التحالف الدولي بتنفيذها، الأمر الذي نفته وزارة الدفاع الأميركية حينها.

ويسيطر الجيش السوري ومقاتلون موالون له من جنسيات ايرانية وعراقية وأفغان ومن حزب الله اللبناني على الضفة الغربية لنهر الفرات الذي يقسم محافظة دير الزور الى جزئين. وتعرضت مواقع الجيش وحلفائه جنوب مدينة البوكمال خلال الأسابيع الماضية لهجمات عدة شنها التنظيم المتطرف انطلاقا من نقاط تحصنه في البادية.

ويدعم التحالف الدولي قوات سورية الديموقراطية (فصائل كردية وعربية) في معاركها ضد التنظيم المتطرف الذي تحاول طرده من آخر جيب يسيطر عليه شرق نهر الفرات.

وبالإضافة إلى الطائرات الروسية والسورية وتلك التابعة للتحالف، تشن القوات العراقية بين الحين والآخر ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور.

وشاركت فصائل من الحشد الشعبي العراقي الى جانب قوات النظام السوري في معاركها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور العام الماضي، وكان عناصرها من أولى القوات التي دخلت مدينة البوكمال بعد طرد الجهاديين منها.

وخسر التنظيم الجزء الأكبر من محافظة دير الزور في العام 2017، على وقع هجومين منفصلين، الأول قاده الجيش السوري بدعم روسي عند الضفة الغربية لنهر الفرات، والثاني شنته قوات سورية الديموقراطية بدعم أميركي شرق الفرات.

وشنّ التحالف الدولي ضربات عدة ضد قوات النظام في المنطقة. وفي فبراير الماضي، أعلنت القيادة المركزية للقوات الأميركية مقتل نحو مئة عنصر من القوات الموالية للنظام، بينهم روس، في ضربات شنها التحالف الدولي في شرق دير الزور.

وفي إطار المعارك المستمرة ضد آخر جيوب التنظيم المتطرف، وسعت قوات سورية الديموقراطية نطاق عملياتها العسكرية مؤخرا لتشمل ريف الحسكة الجنوبي المحاذي لدير الزور.

وسيطرت تلك القوات الأحد على بلدة دشيشة التي كانت تعد معقلا للتنظيم المتطرف في محافظة الحسكة وتقع على «ممر حيوي» كان يربط مناطق سيطرة الجهاديين في سورية بتلك الموجودة في العراق.

وكتب بريت ماكغورك، مبعوث الولايات المتحدة إلى التحالف الدولي، على حسابه على تويتر «للمرة الأولى خلال أربع سنوات، لم تعد الدشيشة، بلدة شكلت معبرا سيء السمعة للسلاح والمقاتلين والانتحاريين بين العراق وسورية، تحت سيطرة ارهابيي تنظيم الدولة الإسلامية». وبعد خسارته الجزء الأكبر من مناطق سيطرته في سورية، لم يعد تنظيم الدولة الإسلامية يتواجد الا في جيوب محدودة موزعة بين البادية السورية ومحافظة دير الزور وجنوب البلاد.

صورة أرشيفية لضربات جوية على سورية

## قرب السياج الحدودي بين القطاع وإسرائيل

# مقتل شاب فلسطيني بنيران الجيش الإسرائيلي شرق مدينة غزة

شقيق صبري أبو خضر يبكي على جثته في مشرحة مستشفى الشفاء في مدينة غزة

قتل شاب فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي الاثنين قرب السياج الحدودي بين قطاع غزة واسرائيل شرق مدينة غزة، على ما اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في بيان تلقته وكالة فرانس برس ان «صبري احمد ابو خضر (24 عاما) استشهد برصاص قوات الاحتلال شرق غزة» مضيفا انه تم نقل جثته الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

واشار القدرة الى ان شابا اخر اصيب بالرصاص ونقل ايضا الى المستشفى ذاته.

وقال شهود عيان ان عشرات الشبان تظاهروا قبل ظهر الاثنين شرق مدينة غزة حيث اقترب عدد قليل منهم من السياج الحدودي واطلق الجنود الاسرائيليون النار تجاههم ما سافر عن مقتل احدهم.

واكد شهود عيان ان عددا من الفتية قاموا صباح الاثنين باطلاق طائرات ورقية بعضها ثبت بها مواد حارقة اسفرت على ما يبدو عن حريق في الاراضي الزراعية في المنطقة الاسرائيلية الحدودية.

وكان الطيران الاسرائيلي شن فجرا عدة غارات جوية استهدفت خصوصا مواقع تابعة لحركة المقاومة الاسلامية حماس ما اوقع «اضرارا كبيرة» دون ان تسجل اصابات بشرية وفق ما افادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون.

وفي بيان قال الجيش الاسرائيلي ان الغارات استهدفت موقعين عسكريين لحماس ومشغلا لتصنيع الاسلحة، ردا على اطلاق طائرات ورقية حارقة باتجاه اسرائيل.

وبعد الحجارة أصبحت الطائرات الورقية الحارقة رمز الاحتجاجات الفلسطينية التي بدأت في 30 مارس الماضي على حدود القطاع للمطالبة بحقهم في العودة.

وأعلنت هيئة المطافئ الاسرائيلية انه ومنذ أواخر مارس تم تسجيل أكثر من 300 حريق أتى على الاف الهكتارات من الحقول والاراضي. وتسيطر حركة حماس على قطاع غزة منذ 2007. يقول وزير الدفاع افيغدور ليبرمان انه تم رصد 400 طائرة ورقية من ال 600 اطلقت منذ بدء حركة الاحتجاجات.

وقتل 130 فلسطينيا على الاقل برصاص القوات الاسرائيلية منذ بدء احتجاجات «مسيرات العودة». ولم يُقتل اي اسرائيلي..

وخاضت اسرائيل وحركة حماس ثلاث حروب منذ العام 2008.

# الإمارات تؤكد استمرار عملية الحديدة لحين «الانسحاب غير المشروط» للحوثيين

أكّدت الامارات، الشريك الرئيسي في التحالف العسكري في اليمن الاثنين ان الهجوم باتجاه ميناء الحديدة لن يتوقف الا اذا انسحب المتمردون من المدينة من دون شرط، في وقت تتواصل مهمة مبعوث الامم المتحدة في صنعاء لمحاولة التوصل الى تسوية، في مسعى وصفته أبوظبي بـ»الفرصة الاخيرة».

وفي اليوم السادس من الهجوم، شهد محيط مطار الحديدة الواقع في جنوب المدينة المطلة على البحر الاحمر اشتباكات متقطعة جديدة قتل فيها 25 من الطرفين، بحسب مصادر عسكرية، بينما تعهد المتمردون بالتصعيد العسكري في مقابل استمرار عملية الحديدة. وأكد أنور قرقاش وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الاثنين ان العملية التي تشنها القوات الموالية للحكومة اليمنية للسيطرة على ميناء الحديدة، غرب اليمن، ستستمر لحين «الانسحاب غير المشروط» للمتمردين الحوثيين. وقال قرقاش في مؤتمر صحافي في دبي ان القوات تقوم بالضغط حاليا بهدف مساعدة «المبعوث الاممي حاليا في فرصته الاخيرة لاقناع الحوثيين بالانسحاب غير المشروط من المدينة وتجنيب المدينة اي مواجهة». ولكنه اشار «اذا لم يتم ذلك، فتأكد اننا مصممون على تحقيق اهدافنا». ويبذل مبعوث الامم المتحدة لليمن مارتن غريفيث جهودا في صنعاء سعيا للتوصل الى حل سلمي يمنع الحرب عن شوارع الحديدة بعد ان وصلت الى مشارفها. وبحسب قرقاش فان المتمردين الحوثيين «يكسبون الكثير من المال. وهم مرتاحون».

واضاف الوزير الاماراتي «الحديدة مصدر مدر للمال للحوثيين» مشيرا ان هذا السبب لعدم «مغادرتهم».

وتضم المدينة ميناء رئيسيا تدخل منه غالبية المساعدات والمواد التجارية والغذائية المواجهة الى ملايين السكان في البلد الذي يعاني من أزمة انسانية كبيرة ويهدد شبح المجاعة نحو 8 ملايين من سكانه.

لكن التحالف يرى فيه منطلقا لعمليات عسكرية يشنّها الحوثيون على سفن في البحر الأحمر ولتهريب الصواريخ التي تطلق على السعودية. ويدعو التحالف الى تسليم إدارة الميناء للامم المتحدة او للحكومة المعترف بها لوقف الهجوم. وتخشى الامم المتحدة ومنظمات دولية ان تؤدي الحرب في مدينة الحديدة الى وقف تدفق المساعدات، لكن السعودية والامارات، الشريك الرئيسي في التحالف والتي تشرف على هجوم الحديدة، سعتا الى طمأنة المجتمع الدولي عبر الاعلان عن خطة لنقل المساعدات في حال توقف العمل في الميناء.

# 31 قتيلا في نيجيريا بعملية تحمل بصمات بوكو حرام

أقدم جهاديون يُشتبه بانتمائهم إلى جماعة بوكو حرام على استخدام فتيات صغيرات لارتكاب هجومَين انتحاريَين السبت، تلاهما هجوم بالقذائف، في عملية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 31 شخصا، بحسب ما قال مسؤول محلي وزعيم إحدى الجماعات المسلحة لوكالة فرانس برس الأحد.

فقد استهدفت هجومان انتحاريان يحملان بصمات بوكو حرام أشخاصًا عائدين مساء السبت من احتفالات عيد الفطر في منطقة دامبوا في ولاية بورنو.

وبعد الهجومين الانتحاريين، أطلق جهاديون قذائف صاروخية على حشود تجمعت في موقع الهجومين، ما تسبب في ارتفاع حصيلة القتلى.

وقال زعيم جماعة مسلحة محلية يدعى باباكورا كولو «وقع هجومان انتحاريان وانفجرت قذائف صاروخية في دامبوا ليلة امس (السبت) ما اسفر عن 31 قتيلا وعدد من الجرحى».

ووقع الهجومان الانتحاريان في حيَي شواري وباشاري في دامبوا قرابة الساعة 22:45 بالتوقيت المحلي (21:45 ت غ)، بحسب كولو الذي كان يتحدث من مايدوغوري عاصمة الولاية التي تبعد 88 كيلومترا من البلدة. وقال كولو «الكل يعلم ان بوكو حرام هي من فعل ذلك». واكد مسؤول محلي طلب عدم كشف هويته حصيلة القتلى. وأضاف المسؤول أن «غالبية القتلى سقطوا جراء القذائف الصاروخية التي اطلقت من خارج البلدة» بعد الهجومين الانتحاريين.

وتابع «ادركنا لاحقا أن الهجومين الانتحاريين تم تنفيذهما بواسطة ست فتيات قاصرات عثرت فرق الانقاذ على رؤوسهن في موقع الاعتداء. من ملامحهن، اعمارهنّ (تراوح) بين 7 وعشر سنوات».

وتشكل العملية دليلا جديدا على ان بوكو حرام لا تزال تشكل تهديدا لنيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد، بحسب المحلل المتخصص بشؤون افريقيا في مركز استشارات «سيغنال ريسك» في جنوب افريقيا، راين كامينغز.